شهاب الدين القليوبي نقلا عن غيره ان اللواء
وهو بكسر اللام وبالمد طوله مسيرة الف سنة
وعرضه كذلك • مكتوب عليه ثلاثة اسطر اولها
بسم الله الرحمن الرحيم وثانيها الحمد لله رب العالمين
وثالثها لا اله الا الله محمد رسول الله وسنانه ياقوتة
احمر وقبضته فضة بيضاء وزجه بالزاي والجيم
اي حربته خضراء وله ثلاثة زوايب
من نور واحدة في المشرق وواحدة في المغرب
وواحدة بينهما انتهى و صاحب المقام بفتح الميم
المحمود الذي يحمده الاولون والاخرون •
قيل هو الشفاعة العظمى • وقيل اجلوسه صلى
الله عليه وسلم على الكرسي وقيل هو لواء الحمد وقيل
غير ذلك و للحوض الموعود في الموقف قبل
الجنة بعد الصراط على ما قاله الحافظ ابن حجر
واعتمده جمع متاخرون • وهو غير الكوثر
الاتي ذكره بدليل ان ميزاب الكوثر ينصب
منه الماء في الحوض من اعلى الجنة فائدة
اولى في صفة الحوض وصفة مائه روى البخاري
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • حوضي مسيرة
شهر زواياه سواء ماؤه ابيض من الورق وريحه
اطيب من المسك كيزانه • كنجوم السماء من ورد
وشرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا فائدة
ثانية في اول الناس ورودا له عن انس بن مالك
رضي الله عنه • اول من يرد الحوض على رسول
الله صلى عليه وسلم • الذابلون الشاحلون الساحلون
الذين اذا اجتهم الليل استقبلوه بالحزن انتهى
والذابل بالذال المعجمة الخامل فهو كالغريب في
احواله والشاحل المهزول لعدم شحمة والساحل
الصليم فائدة ثالثة قد روي ان لكل نبي حوضا
الا صالحا عليه السلام فان حوضه ضرع ناقته
والله اعلم • ومن صفاته صلى الله عليه وسلم
انه ذو المعجزات الظاهرة والكرامات الباهرة
اي الغالبة من البهر وهو الغلبة • وقال الفخر
الرازي المعجزة عرفا امر خارق للعادة مقرون
بالتحدي مع عدم المعارضة انتهى • واحترز
بالمقارنة للتحدي عن خوارق العادات قبل
البعثة فانها كرامات وارهاصات و من

يجون

Copyright © King Saud University